

## نشر مجموعة من قذائف الحبال (المقلاع) من مصر خلال

### العصرين البطلمي والروماني

د. نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم \*

#### الملخص:

عرفت قذائف الحبال عند اليونان والرومان منذ القدم وكانت من ضمن الأسلحة المستخدمة في الحروب، وتنوعت مواد صنعها وأشكالها والزخارف المنفذة عليها. وصورت عملية إلقاء القذائف على العدو من خلال الأعمال الفنية اليونانية والرومانية، وتم الإشارة إليها في المصادر الأدبية. كما عرفت في مصر الفرعونية وهناك العديد من الأدلة الأثرية الدالة على ذلك. وقد عثر في مصر البطلمية والرومانية على العديد من هذه القذائف.

لذا يهدف هذا البحث إلى إمطة اللثام عن هذه القذائف من خلال دراسة شاملة وصفية وتحليلية لعدد من القطع غير المنشورة والمحفوظة في متاحف مصر المختلفة، وكذلك بعض القطع الأخرى المنشورة والتي تم ذكرها بشكل عابر وسريع من خلال تقارير الحفائر وبعض الكتالوجات. هذا إلى جانب عقد دراسة مقارنة بين النماذج اليونانية والرومانية من خارج مصر وبين النماذج محل الدراسة.

#### الكلمات الدالة :

قذائف الحبال- قاذفات- قاذفين- الرصاص- اللوزة - الصاعقة- النجمة - الهلب- العقرب- الشاطبي- الإبراهيميه- ممفيس- الدلتا - نقراطيس.

وقد جاء من مصر البطلمية والرومانية العديد من الأمثلة ومنها:

(صورة رقم ١)

قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣١مم، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٢٧. صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي، ولا تحمل زخارف أو نقوش على الوجهين.

(صورة رقم ٢)

قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣١مم، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٢٨. صغيرة الحجم تأخذ الشكل البيضوي، ولا تحمل زخارف أو نقوش على الوجهين.

(صورة رقم ٣)

قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣٢مم، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٣٠. صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي، ولا تحمل زخارف أو نقوش على الوجهين.

(صورة رقم ٤)

قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣١مم، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٣١. قذيفة صغيرة الحجم تأخذ الشكل البيضوي، ولا تحمل زخارف أو نقوش على الوجهين.

(صورة رقم ٥)

قذيفة من الطينة البنية (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣٥مم، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٦١٤٥. قذيفة صغيرة الحجم تأخذ الشكل البيضوي، ولا تحمل زخارف على الوجهين.

(صورة رقم ٦)

قذيفة من الطينة البنية (غير منشورة)، الطول ٤٠مم، جاءت من الشاطبي محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ٢٠١٦٠. صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي، وتحمل شكل الصاعقة على وجهه، والوجه الآخر بدون زخرفة.

(صورة رقم ٧)

قذيفة من الرصاص (غير منشورة) مع وجود اللون البني، الطول ٣٥ مم، جاءت من ام البريجات اثناء حفائر تبتونس بالفيوم ١٩٣١، ومحفوفة في المتحف المصري تحت رقم ٥٥٩٥٦، لوزية الشكل تصور نجمة على وجهه، والوجه الآخر بدون زخارف.

وهناك بعض القذائف المنشورة التي جاءت من أماكن مختلفة ومنها واحدة من الإسكندرية (صورة رقم ٨) لقذيفة من الطينة البنية المائلة للون الرمادي، جاءت من الإبراهيمية، الطول ٣٥ مم، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٦١٤٤. صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي، وتحمل رمز النجمة الثمانية على الوجهين<sup>(١)</sup>.

بالإضافة إلى ثلاثة قذائف من نقراتيس لا تحمل زخارف ومنها (صورة رقم ٩) لقذيفة بيضاوية الشكل ومحددة في نهايتها، مصنوعة من الطينة البنية، الطول ٥ سم، الوزن ٣٣ جرام، العرض ٢،٥ سم ومحفوفة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٨٨٨،٠٦٠١،٧٤٠ وترجع للعصر البطلمي من القرن الثالث - القرن الأول ق.م<sup>(٢)</sup>.

هذا وقد جاء عدد كبير من الدلتا تنوعت الزخارف المزخرفة له (صورة رقم ١٠)

لقذيفة من الرصاص، السطح الأصفر به تآكل، الطول ٣٤ مم، الوزن ٤٤،٧٨ جم، محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٩٦٤،٠١٠٧،٦٩. قذيفة صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي، وتحمل شكلا بيضاويا بداخله شكل بيضاوي آخر<sup>(٣)</sup>. (صورة رقم ١١) لقذيفة من الرصاص مع وجود اللون الرمادي، الطول ٣٥ مم، الوزن ٣٦،٥٣ جم ومحفوفة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٩٦٤،٠١٠٧،٦٢ صغيرة الحجم وتأخذ الشكل اللوزي، وتحمل الصاعقة على وجهه، ورأس الحربة على الوجه الآخر<sup>(٤)</sup>. (صورة رقم ١٢) لقذيفة من الرصاص، الطول ٤٠ مم، الوزن ٤٦،٨٦ جم، ومحفوفة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٩٦٤،٠١٠٧،٦٧. قذيفة صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي، تحمل الصاعقة على وجهه والعقب على الوجه

(1) E. Breccia, "La Necropoli de l'Ibrahimieh", BSAA, no. 9, 1907, tav. II, no.7.

(2) D.M. Baily, Catalogue of The Terracottas in The British Museum, IV, Ptolemaic and Roman Terracottas From Egypt, London, 2008, p. 173, pl.126, no. 3703, 1:1

(3) [https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1)

(4) [https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1)

الأخر<sup>(٥)</sup>. و(صورة رقم ١٣) لقذيفة من الرصاص، الطول ٣١م، الوزن ٢٩,٤٧ ومحفوطة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٠٧,٦٦,٠١٠٧٤,١٩٦٤ لوزية الشكل، تصور الساعة على وجه والهلب على الوجه الأخر<sup>(٦)</sup>.

أما ممفيس فقد عثر فيها على العديد من القذائف التي تنوعت زخارفها هي الأخرى ومنها (صورة رقم ١٤) لقذيفة من الرصاص مع وجود اللون الرمادي على السطح، الطول ٣,٢ سم، العرض ١,٩ سم ومحفوطة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63350 وهي قذيفة صغيرة الحجم وتأخذ شكل بيضاوي غير منتظم، تحمل الساعة على وجه والوجه الأخر بدون زخارف<sup>(٧)</sup>. و(صورة رقم ١٥) لقذيفة من الرصاص مع وجود اللون الضارب للبياض على السطح، الطول ٣,٥ سم، العرض ٢,٥ سم ومحفوطة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63351 وهي قذيفة صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي وتحمل شكل الساعة على الوجه<sup>(٨)</sup>. و(صورة رقم ١٦) لقذيفة من الرصاص مع وجود اللون الرمادي، الطول ٣,٦ سم، العرض ٢ سم، ومحفوطة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63352 لوزية الشكل وتحمل شكل الساعة على وجه والنجمة على الوجه الأخر<sup>(٩)</sup>. و(صورة رقم ١٧) لقذيفة من الرصاص مع وجود اللون البني الفاتح، الطول ٣,٨ سم، العرض ٢,٢ سم ومحفوطة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63353. صغيرة الحجم تأخذ الشكل اللوزي وتحمل النجمة على وجه بينما الأخر بدون زخارف<sup>(١٠)</sup>. و(صورة رقم ١٨) لقذيفة لوزية الشكل مصنوعة من الرصاص مع وجود درجات اللون البني الفاتح والرمادي، الطول ٣,٨ سم، العرض ١,٩ سم ومحفوطة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63356 تصور الساعة على وجه والهلب على الوجه الأخر<sup>(١١)</sup>. و(صورة رقم ١٩) لقذيفة مصنوعة من الرصاص مع وجود درجات اللون البني الفاتح، الطول ٢,٩ سم العرض ١,٧ سم ومحفوطة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63358

<sup>(٥)</sup>[https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1)

<sup>(٦)</sup>[https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=760119&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=760119&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1)

<sup>(٧)</sup> W.M. F. Petrie and Others, Tools and Weapons, Illustrated by The Egyptian Collection in University College, London and 2,000 Outlines from Other Sources, London, 1917, pl. XLIV, V15, p.36.

<sup>(٨)</sup> Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V16, p.36;  
<http://petriecat.museums.ucl.ac.uk/detail.aspx?parentpreref=>

<sup>(٩)</sup> Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V17, p.36.

<sup>(١٠)</sup> Petrie and Others Tools and Weapons. pl. XLIV, V18, p.36;

<http://petriecat.museums.ucl.ac.uk/detail.aspx?parentpreref=>

<sup>(١١)</sup> Petrie and Others, Tools and Weapons. pl. XLIV, V21, 96, p.36.

[http://petriecat.museums.ucl.ac.uk/detail.aspx?parentpreref =](http://petriecat.museums.ucl.ac.uk/detail.aspx?parentpreref=)

لوزية الشكل، وتصور الشوكة المثلثة Trident على وجه والهلب على الوجه الآخر<sup>(١٢)</sup>.

### الدراسة التحليلية

عرفت قذائف الحبال عند الإغريق باسم *μολύβδις* أو *μολύβδαινα* وكانت من ضمن الأسلحة المستخدمة في الحروب أما القاذفة فهي *σφενδόνη* والقاذفين *σφενδονήτης*<sup>(١٣)</sup>. تم الإشارة إليها في المصادر الأدبية؛ فذكرها كلا من هوميروس في الأوديسية عندما تحدثت أثينا مع أوديسيوس ذاكراً أنه يحمل قذائف حبال على كتفه<sup>(١٤)</sup>، واريستوفانيس في مسرحية الطيور حيث عدد بيزيتراتوس *Pisthetaerus* أنواع الاسلحة المستخدمة لدى الجنود وكان من بينها قذائف الحبال<sup>(١٥)</sup>. بالإضافة إلى كسينوفون عندما تحدث عن أن اليونانيين عانوا كثيراً من الجيش الفارسي لأنهم لم يكن لديهم سلاح فرسان أو قاذفون ولكنهم استخدموا بعد ذلك قذائف الحبال المصنوعة من الرصاص<sup>(١٦)</sup>. وذكرها بوليبياس *Polybius* في كتابه *Histories* عندما تحدث عن الأسلحة الخاصة ببرسيوس وكان من ضمنها الطلق أو القذائف التي تلقى بالحبال ذكراً أنها من الرصاص وأنها تحدث جرح شديد عندما تطلق على أحد<sup>(١٧)</sup>.

ويذكر ديودور الصقلي ان مهارة القاذف ترجع إلي إجبار الأمهات لأولادهن منذ الصغر حيث كانت تجعلهم يستخدمون القاذفة باستمرار وتجعل هدفهم قطعة من الخبز على الطفل الصغير أن يصبوب عليها ثم تأذن له والدته بالتهامها<sup>(١٨)</sup>.

وتم العثور على قذائف الحبال في مواقع العصر الحجري الحديث في تيساليا ومقدونيا ووسط اليونان<sup>(١٩)</sup>. أما في مصر الفرعونية؛ فقد عثر علي زوج من القاذفات *Slings* في مقبرة توت عنخ آمون حيث كانت تصنع من أجل الفرعون المتوفي

(12) Petrie and Others, Tools and Weapons. pl. XLIV, V23, 96, p.36;

<http://petriecat.museums.ucl.ac.uk/detail.aspx?parentpreref=>  
(13) C. Foss, "A Bullet of Tissaphernes", JHS, 95, 1975, p. 25.

(14) Hom. Od. 13.10.

(15) Aristoph. Birds 1148.

(16) Xen. Anab. I, 3.

(17) Poly, Hist. 27. 11.

(18) M. Korfmann, The Sling as a Weapon, *Scientific American*, vol. 229, no. 4, 1973, p. 40.

(19) Foss, "A Bullet of Tissaphernes", p. 25.

لاستخدامها في صيد الغذاء<sup>(٢٠)</sup>. وجاءت قاذفة أخرى من الكتان المجدول من اللاهون بالفيوم حوالي ٨٠٠ ق.م، تفتقد للشريط الأخر منها<sup>(٢١)</sup> (صورة رقم ٢٠).

وعلى الرغم من ذلك فأنها لم تستخدم في الفترات المبكرة فرسومات بني حسن (الأسرة الثانية عشر) لم تصور القاذفة في يد المصريين، وانما صورتها في يد السوريين، وعرفت من قبل المصريين والكريتيين في الأسرة العشرين<sup>(٢٢)</sup>. وكانوا يستخدمون في البداية القذائف الحجرية ولكن سرعان ما عرفت القذائف الرصاصية التي استخدمت علي نطاق واسع وكان يتم صبها. كما استخدمت أيضاً من قبل الأشوريين والفينيقيين فقد كانت تستخدم كسلاح للصيادين والرعاة<sup>(٢٣)</sup>.

ويذكر بترى Petrie أنه لم توجد قذائف للرجال Sling-shots ترجع للعصر الفرعوني باستثناء قذيفة واحدة من الرصاص، الطول ٣سم، جاءت من قصر ابريس Apries<sup>(٢٤)</sup> في ممفيس ومحفوظة في متحف بترى بلندن تحت رقم UC17221 وتحمل اسم ديموطيقي للملك خباباش<sup>(٢٥)</sup> (صورة رقم ٢١) أما الامثلة الأخرى فترجع جميعها للفترة اليونانية<sup>(٢٦)</sup>.

والجدير بالذكر أن القاذفات لم يعثر عليها بشكل كبير نظراً لأنها كانت مصنوعة من مواد قابلة للتحلل ونادر إذا ما تم وضعها في قبر ثري. ويذكر فوس Foss أن سلاح القاذفة لم يكن من ضمن الأسلحة النبيلة؛ فهي تعتبر سلاحاً لكسر الذراع، وأنه يمكن للقاذف تحقيق نصراً كبيراً عن طريق تلك القذائف ولكن مع التدريب الطويل<sup>(٢٧)</sup>. وكانت قذائف الرجال خفيفة الوزن ومحمولة ويمكن استخدامها علي مسافات طويلة<sup>(٢٨)</sup>.

(20) Petrie and Others, Tools and Weapons , p. 32.

(21) Petrie and Others, Tools and Weapons, p. 32.

(22) Petrie and Others, Tools and Weapons, p. 36; W. K. Pritchett, The Greek State at War, Part V, London, 1991, p. 32.

(23) Foss, "A Bullet of Tissaphernes", p. 25.

(٢٤) ابريس هو فرعون مصري من الأسرة السادسة والعشرين شيّد هذا القصر في ممفيس.  
(٢٥) هو فرعون مصري تاجر حكم في الفترة ٣٣٨ – ٣٣٦ ق.م ويعتقد أنه حكم أجزاء كبيرة من مصر السفلى بالإضافة إلى ممفيس، وكان تاجر ضد الفرس.

(26) Petrie and Others, Tools and Weapons, p. 36; W.M. Petrie and W. M. Flinders. Scarabs and Cylinders with Names, London, 1917, LVII.28.1; R. Thomas, "Tools and weapons", Naukratis: Greeks in Egypt, edit by. A. Villing, and Others, the British Museum, Online Research Catalogue, 2015, p. 9.

<http://petriecat.museums.ucl.ac.uk/detail.aspx?parentpreref=>

(27) Foss, " A Bullet of Tissaphernes", p. 25.

(28) Pritchett, The Greek State, p. 6.

هذا وقد عرف نوعان من القاذفات:

### النوع الأول

قاذفة اليد المرنة والتي اطلق عليها كلمة funda باللغة اللاتينية (صورة رقم ٢٢ أ) وتتكون من شريطين من الجلد أو الكتان أو شعر النخيل، كل شريط حوالي ثلاثة أقدام في الطول، ذات جراب أو تجويف في نهايتها في الغالب من الجلد لوضع القذائف به. وينتهي الشريط الأول بحلقة توضع بها السبابة أو أي اصبع آخر، بينما ينتهي الثاني بلسان يوضع بين الإبهام والسبابة. وكانت القاذفة تُلَف حول الرأس عدة مرات ثم يترك طرف القاذفة لتنتقل القذيفة نحو العدو<sup>(٢٩)</sup>.

### النوع الثاني

القاذفة المثبتة بالعصا عرفت باسم *fustibalus*<sup>(٣٠)</sup> (صورة رقم ٢٢ ب) وتتكون من شريطين قصيرين من الحبال، يثبت طرف الأول بقوة في العصا، وينتهي الثاني بحلقة دائرية توضع داخل رأس العصا ويمكنها الإنزلاق عند رمي القذيفة الموضوعه داخل جراب في نهاية الحبلين كما في القاذفة من النوع الأول، ويقوم القاذف برفع العصا اعلي الرأس ثم يقوم بأطلاقها. والجدير بالذكر أن هذا النوع من القاذفات لم يتمتع بنفس استخدام قاذفة اليد، وكان يستخدم لرمي قذائف أكبر وأثقل<sup>(٣١)</sup>.

وفيما يتعلق بالقذائف نفسها فكانت في البداية من الأحجار وخاصة أحجار الأنهار دائرية الشكل، وكانت صغيرة في الحجم والوزن. ومع مرور الوقت تم استخدام مواد أخرى وعلي الرغم من ذلك لم يستغنوا عن الأحجار بشكل نهائي، بل استخدمت من قبل الرومان. ومن بين هذه المواد كان الطين؛ فيذكر بيالي أن القذيفة المصنوعة من الطينة كانت ثقيلة لدرجة كافية لتصويبها جهة العدو لأن الأحجار لم تكن دائما متاحة<sup>(٣٢)</sup>، كما استخدم البرونز والرصاص؛ إذ استخدمت القذائف الرصاصية خلال القرن الرابع ق.م، بل واصبحت أهم القذائف على الإطلاق في العالم اليوناني خلال العصر الكلاسيكي<sup>(٣٣)</sup> واستمرت بعد ذلك حيث كان الإغريق

(29) Foss, "A Bullet of Tissaphernes", p. 25; Korfmann, The Sling as a Weapon, p. 38 .

(30) Korfmann, The Sling as a Weapon, p. 37.

(31) Korfmann, The Sling as a Weapon, p. 38.

(32) Bailey, Catalogue of the Terracottas, p. 173, pl. 126, no. 3703.

(33) Foss, " A Bullet of Tissaphernes", p. 26.

والرومان يفضلون هذه القذائف لكونها شديدة الكثافة، وصغيرة الحجم وبالتالي تقاوم الهواء ويصعب رؤيتها في الهواء<sup>(٣٤)</sup>.

هذا إلي جانب إمكانية صب الرصاص في قوالب بسيطة مفتوحة عبارة عن حفرة صغيرة بدفع إصبع في الرمال، وصب المعدن المذاب في هذه الحفرة. وعلى الرغم من ذلك، فقد جرت العادة أن تصب القذائف في قوالب طينية. وهناك بقايا لهذه القوالب<sup>(٣٥)</sup> ومنها بقايا قوالب لقذائف مصنوعة من الطينة البنية، الطول ٩,٥ سم، العرض ٨,٥ سم، السمك ٢ سم، جاءت من منزل كيردون Kerdon في ديلوس<sup>(٣٦)</sup> (صورة رقم ٢٣) وعند إضافة أي نقش للقذيفة كان ينقش علي ظهر القالب<sup>(٣٧)</sup>. وهناك ستة قوالب مصنوعة من البرونز، الطول ١٢٠ ملم، العرض ٦٠ ملم، السمك ٩ ملم، ببيضاوية الشكل متصلة بقناة مركزية ومحفوظة ضمن مجموعة باول كانيلوبولوس Paul Canellopoulos XVII في أثينا تحت رقم<sup>(٣٨)</sup> ٧٣٢.

أما عن شكلها فكان الشكل الأكثر شيوعا هو شكل اللوزة لذا اطلق عليها الرومان اسم Glandes<sup>(٣٩)</sup>، وفي بعض الأحيان الشكل البيضاوي، وحيانا نادرة تأخذ شكل المجسم الثماني والكروي. أما عن اسباب تفضيل الشكل اللوزي؛ فهو لتخفيض المقاومة الهوائية<sup>(٤٠)</sup> أو ربما لسهولة استخراجها من القالب، أو لكونه أكثر الأشكال توازنا داخل الجراب عند استخدامها.

### تصويرها في الفن

جاء تصوير سلاح القاذفات منذ العصر الموكيني علي إناء ريتون من الفضة من المقبرة الرئيسية Shaft Graves في ميكناي ومحفوظ في متحف الآثار بأثينا حيث يصور ثلاثة من القاذفين العراه يمسكون القاذفات ويرفعونها فوق رؤسهم<sup>(٤١)</sup> (صورة رقم ٢٤) وهناك إناء ريتون آخر من الفضة جاء من المقبرة الرئيسية الرابعه في ميكناي ويظهر البرابرة العراه وفي ايديهم قاذفات<sup>(٤٢)</sup>. أما

<sup>(34)</sup> Foss, " A Bullet of Tissaphernes", p. 27.

<sup>(35)</sup> Foss, " A Bullet of Tissaphernes", p. 27.

<sup>(36)</sup> Ph. Bruneau, "Contribution à l'histoire urbaine de Délos", BCH, vol. 92, no. 2, 1968, p. 653, fig. 14.

<sup>(37)</sup> Foss, " A Bullet of Tissaphernes", p. 27.

<sup>(38)</sup> J.Y. Empreuer, "Collection Paul Canellopoulos (XVII). Petits objets inscrits", BCH, vol. 105, no. 1, 1981, p. 555, fig. 29.

<sup>(39)</sup> Korfmann, The Sling as a Weapon, p. 39.

<sup>(40)</sup> Foss, " A Bullet of Tissaphernes", p. 27.

<sup>(41)</sup> A. Evens, The Palace of Minos at Knossos, II, London, 1928, p. 344f; Pritchett, The Greek State, p. 34.

<sup>(42)</sup> Evans, The Palace of Minos, p. 344f.



ارلبرجس Arlberg's فقد ذكرت أنه لا يوجد دليل على استخدام القاذفات أو الحجارة في دراستها عن المناظر اليونانية المبكرة<sup>(٤٣)</sup>.

كما صورت على الأعمال الشرقية حيث استخدمت بكثرة هناك فظهرت على نحت من الحجر الجيري يوضح أحد المقاتلين الحيثيين وهو يقوم بالقذف من تل حلفا في سوريا ويرجع للقرن التاسع أو الثامن ق.م. وكذلك على رسم توضيحي من منحوتات قصر سنحاريب Sennacherib في نينوي ويمثل أحد حملاته ويظهر الجنود الأشوريين وهم يستخدمون سلاح القاذفة ٧٠٤ - ٦٨١ ق.م<sup>(٤٤)</sup> (صورة رقم ١٢٥).

وظهرت أيضا في العصر الأرخي على رسومات أمفورا ذات عنق أتيكية (صورة رقم ٢٦ب) من طراز BF محفوظة في متحف اللوفر بباريس تحت رقم Louvre F387. تصور هيراكليس وطيور ستيغالوس وهو مستخدما القاذفة وبها القذيفة لإصطياد الطيور<sup>(٤٥)</sup>. وصور القاذفين وهم يستخدمون القاذفة في العصر الروماني علي عامود تراجان (صورة رقم ٢٥ج، د، هـ). حيث يظهر القاذف ممسكا لدرع بيضاوي في يده اليسرى والقاذفة في يده اليمنى<sup>(٤٦)</sup>.

## الزخارف

من خلال النماذج محل الدراسة نجد أن هناك بعض القذائف لاتحمل زخارف علي الوجهين (صورة رقم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٩، ١٠) وهناك قذائف حملت زخارف علي وجه واحد فقط، بينما الوجه الآخر كان مصمما (صورة رقم ٦، ٧، ١٤، ١٥). كما حملت بعض القذائف زخارف علي الوجهين (صورة رقم ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩). وتنوعت الزخارف ما بين النجمة (صورة رقم ٧، ٦، ٨، ١٧) أو النجمة على وجه والصاعقة على الوجه الآخر (صورة رقم ١٦) أو الصاعقة بمفردها (صورة رقم ١٤، ١٥) أو الصاعقة على وجه والعقرب على الوجه الآخر (صورة رقم ١٢) أو الصاعقة على وجه والهلب على الوجه الآخر (صورة رقم ١٣) أو الهلب على وجه والشوكة المثلثة على الوجه الآخر (صورة رقم ١٩) وفي بعض الأحيان شكل بيضاوي بداخل شكل بيضاوي آخر (صورة رقم ١٠).

(43) G. Ahlberg's, Fishing on Land and Sea in Greek Geometric Art, Stockholm, 1971, p.75; Pritchett, The Greek State, p. 34.

(44) Korfmann, The Sling as a Weapon, p. 36f.

(45) Pritchett, The Greek State, p. 36.

(46) Pritchett, The Greek State, p. 34.

وعند مقارنة النماذج محل الدراسة بالقذائف اليونانية والرومانية من خارج مصر نجد ان القذائف من خارج مصر كانت تحمل نقوش بجانب الزخارف؛ حيث أحب الإغريق والرومان إهانة أعدائهم بكتابة كلمات ساخرة على قذائفهم الرصاصية، فانقسمت القذائف اليونانية ذات النقوش إلي ثلاثة مجموعات: الأولى تحمل تعبيرات مناسبة لكلمة dexai وتعنى خذ ذلك (صورة رقم ١٢٦) لقذيفة من الرصاص المصبوب، الوزن ١٠٥،١٦ جم، الطول ٤٣ مم، جاءت من أثينا ومحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٨٥١،٠٥٠٧،١١ وترجع إلى القرن الرابع ق.م. تأخذ شكل اللوزة وتزخرف بزخارف بارزة لصاعقة مجنحة، أما الجانب الأخر فيحمل نقش  $Dexai \Delta E \Xi A I$  بمعنى خذ هذا أو أمسك. و كلمة papai وتعني الويل، و haima بمعنى دم، و Nikou وتعني النصر كقذيفة من الرصاص الطول ٣٤مم، العرض ١٩مم، الوزن ٣٦ جم، محفوظة ضمن مجموعة كانيلوبولوس بأثينا تحت رقم ٢٣٣٤ تحمل كلمة  $\text{IIIPIO}$  علي وجه وكلمة  $\text{NIKOY}$  علي الوجه الآخر<sup>(٤٧)</sup>.

أما المجموعة الثانية فهي تحمل اسم المدينة أو الشعب، بينما الثالثة تحمل أسماء شخصية سواء اسم ملك أو قائد كتيبة القاذفين<sup>(٤٨)</sup> وكانت تكتب أما في حالة الفاعل أو المضاف إليه<sup>(٤٩)</sup> (صورة رقم ١٢٧) لقذيفة من الرصاص، الطول ٣١ ملم، العرض ١٨ ملم، الوزن ٤٦ جم، محفوظة ضمن مجموعة باول كانيلوبولوس بأثينا تحت رقم ٢٣١٤<sup>(٥٠)</sup> لوزية الشكل تحمل اسم  $\text{Al} \epsilon \xi \acute{\alpha} \nu \delta \rho \upsilon$  على وجه بينما الوجه الآخر يحمل نسر ناشر جناحيه يتجه جهة اليمين. كما حملت قذيفتين أخريتين اسم الإسكندر<sup>(٥١)</sup>.

وهناك قذيفة أخرى تحمل اسم Tissaphernes الحاكم الفارسي الذي لعب دورا قياديا لاستعادة المدن اليونانية الأيونية في آسيا الصغرى من ٤١٣ - ٣٩٥ ق.م<sup>(٥٢)</sup> (صورة رقم ٢٧ب) لقذيفة من الرصاص، الطول ٢٢ ملم، الوزن ٤٠،٤٢٣ جم، جاءت من ليديا ومحفوظة ضمن مجموعة خاصة، لوزية الشكل وتحمل كلمة Tissaphernes وترجع إلي العصر الكلاسيكي<sup>(٥٣)</sup>.

(47) Empreuer, "Collection Paul Canellopoulos", p.560, fig.39.

(48) C. Foss, "Greek Sling Bullets in Oxford", Archaeological Reports, no. 21 (1974 - 1975), p. 41; "A Bullet of Tissaphernes", p. 28.

(49) Foss, "A Bullet of Tissaphernes", p. 28.

(50) Empreuer, "Collection Paul Canellopoulos", p.556, fig.30.

(51) Empreuer, "Collection Paul Canellopoulos", p.556.

(52) Foss, "A Bullet of Tissaphernes", p. 28.

(53) Foss, "A Bullet of Tissaphernes", p. 28.

بينما فوجيربيس Fougères قسمها طبقا للنقوش إلي ست مجموعات؛ الأولى تحمل اسم ولاية ودائما في حالة المضاف إليه، أما الثانية فهي تحمل اسم القائد العسكري وتوضع في حالة المضاف إليه وفي النادر حالة الفاعل، الثالثة تحمل اسم فرقة أو كتيبة رومانية، والرابعة تحمل توصية للقذائف، والخامسة تضرع أو استحضار الألهة، السادسة تحمل اسم الفنان أو الصانع<sup>(٥٤)</sup>.

### دلالات الرموز المنفذة علي القذائف

#### الصاعقة Thunderbolt

تعتبر من أقوى الأسلحة اليونانية فهي سلاحا إلهيا، اعتقد الإغريق انها عندما تلقي علي الأرض فهي تحدث البرق وهي علامة علي وجود زيوس، فهي رمز لزيوس ومن مخصصاته اعطت له من قبل العملاق سيكلوبس، كما استخدمها زيوس في حربه ضد التياتن حيث ذكر هسيودوس أنه عندما القاها زيوس علي كيكنوس Cycnus سقط على الأرض كما يسقط البلوط او الصنوبر<sup>(٥٥)</sup> وهو سلاح مسبوق للدمار الفوري الشامل<sup>(٥٦)</sup>. ولهذا السبب تم تصويرها علي القذائف فعندما تلقي القذيفة علي شخص فهي تصيبه بالدمار الشامل في الحال، وبالتالي فإن تصويرها علي القذائف يجعلها تصيب من تلقي عليه بالدمار الفوري والشامل.

#### الهلب Anchor

كان من ضمن النذور التي تقدم لإلهة البحر علي الممر الأمن لهم في البحر<sup>(٥٧)</sup>، بل وكان أكثرها شيوعا، ويقدم إلي الديسكوري باعتبارهم حماة للبحارة، وكذلك قدم للإله هيرميس<sup>(٥٨)</sup> هذا وقد تم الكشف علي العديد من المراسي الحجرية التي كان يتم تقديمها كنذور، وفسرت علي أنها رمز لموقع المنطقة المقدسة للإله أبوللو؛ إذ أنه كرس لأبوللو، كما توجد وظيفة ثانوية له وهي ربما يرمز إلي دعامة معمارية<sup>(٥٩)</sup>. وكان من ضمن التقديرات الشائعة في العصر الأرخي التي وجدت في قدس الأقداس في المناطق الساحلية في اليونان وإيطاليا، بالإضافة إلي تقديمه للإله هيرا في

(54) Pritchett, The Greek State, p. 49.

(55) Hes. Homeric, 402.

(56) J.S. Hayes, "Jupiter's Legacy: The Symbol of the Eagle and Thunderbolt in Antiquity and Their Appropriation by Revolutionary America and Nazi Germany", Vassar College Digital Window @ Vassar, 2014, p. 4f.

(57) J.H. Streuding, Success at Sea: Maritime Votive Offerings and Naval Dedications in Antiquity, A Master Thesis of Art, Texas A&M University, 2014, p. iii.

(58) Streuding, Success at Sea, p. 40.

(59) Streuding, Success at Sea, p. 44.

إيطاليا، وكرس لزيوس ميلخيوس Meilichius المرتبط بالعالم الآخر وكان يصور في هيئة ثعبان<sup>(٦٠)</sup>، فضلا عن تقديمه لأفرويتي التي ارتبطت بالبحر منذ نشأتها منه<sup>(٦١)</sup>.

وكان يصور علي العملات الخاصة ببرجامة فظهر علي ظهر عمله من فئة التترادراخمة ومحفوظة في متحف الفنون الجميلة ببوسطن تحت رقم ١٩٩٧,٩١ ترجع للعصر الهلينيستي تمثل فيل يتجه جهة اليمين ومن أعلاه نجمة ومن اسفله هلب<sup>(٦٢)</sup>. ربما أن تصويره على القذائف يشير إلي المكان الساحلي المنفذة به القذيفة، أو أن هذه القذائف يتم ألقاها من أسطول بحري.

### العقرب Scorpio

يعتبر واحدا من أقدم الأبراج وأكبرها، جاء ذكره في الأساطير اليونانية من خلال ارسال ابوللون له ليعض ويقتل الصياد الشهير اوريون Orion بسبب حبه لأرتميس الأخت التوام لأبوللون، وهناك رواية أخرى أنه ارسل لقتل أوريون من قبل جايا ألهة الأرض لأنه كان يتباهي بعدم وجود حيوان يستطيع الهروب من سهامه. أو من قبل هيرا التي كانت تكره الرجال المتفاخرين وبالتالي وضعت عقرب على الطريق الذي يستغرقه أوريون يوميا، حيث ركب أوريون علي العقرب الذي اوقعه وقتله. وقد وضعا كلا منهما كوكبا ولكن في وضع معاكس للآخر<sup>(٦٣)</sup>. ويذكر فوس أن تصوير العقرب على هذه القائف هو رمز إلي كل ما يؤذي الجسم ويحترق الجسد<sup>(٦٤)</sup>.

### النجمة Star

تعتبر النجمة المشعة هي رمز مقدوني ظهرت علي العديد من الآثار المقدونية ومنها على الصندوق الذهبي الخاص بعظم فيليب الثاني. كما زخرفت الدروع المقدونية وهناك العديد من الأمثلة الدالة على ذلك. فقد استخدمت لعدة اغراض فاستخدمت في المقابر كحامية وطارة للأرواح الشريرة. ورمز تصويرها على

(60) Streuding, Success at Sea, p. 44.

(61) Streuding, Success at Sea, p. 46.

(62) E. T. Newell, Western Seleucid Mints, New York 1941, no. 1529.

(63) I. Donia, and Others, " The Zodiac: Comparison of The Ancient Greek Mythology and Popular Romanian Beliefs", Noesis, XXXVI, 2011, p.198f.

(64) Foss, " A Bullet of Tissaphernes", p. 27.

الأسلحة للنصر<sup>(٦٥)</sup>. كما صورت علي العملات البطلمية<sup>(٦٦)</sup>. وارتبطت بالديسكوروي؛ فصورت علي القبة التي يرتديها الديسكوروي حيث كانوا المنقذين والمخلصين . فضلا عن ارتباطها فيما بعد بسيرايبس<sup>(٦٧)</sup>. ومن الممكن أن القذائف المزخرفة بالنجمة مستوحاة من القذائف المقدونية واستخدمت نفس الرمز الملكي لمقدونيا وهو النجمة المشعة . أو ربما الذين كانوا يلقون هذه القذائف هم من غير المصريين وانهم من مقدونيا. أو ربما ان تصويرها علي القذائف يرمز إلي انقاذ وخلص القاذف من عدوه عندما يلقيها عليه.

### الشوكة المثلثة Trident

هي سلاح بوسيدون الذي يضرب به البحر فيحدث به العواصف البحرية.

### التاريخ

أما عن تأريخ هذه القذائف فمن الممكن تأريخ المجموعة التي جاءت من الشاطبي (صورة رقم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) للعصر البطلمي وهو تأريخ مقابر الشاطبي، وكذلك القذيفة التي جاءت من الإبراهيمية (صورة رقم ٨) من الممكن تأريخها بالعصر البطلمي أيضا. أما قذائف نقراتيس فهي تعود للعصر البطلمي من القرن الثالث – القرن الأول ق.م<sup>(٦٨)</sup>. كما أرخ بتري مجموعة القذائف الخاصة بمفيس بالعصر البطلمي<sup>(٦٩)</sup>.

(65) L. M. Danforth, Ancient Macedonia, Alexander the Great and the Star or Sun of Vergina: National Symbols and the Conflict between Greece and the Republic of Macedonia, London, 2010, p. 587f.

(66) C. E. Pitchfork, The Jon Hosking Collection of Ptolemaic Coins, Sydney, 2000, p. 69, no. 170; R. S. Poole, Catalogue of Greek Coins in the British Museum. The Ptolemies Kings of Egypt, London, 1883, p. LIII, pl. XV, 6-7.

(67) كتصويرها على مسرجه ترجع للعصر الروماني ومحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ٢٧، ٠٤٠٢، ٩٨٧ تمثل شكل نصفي لسيرايبس بين الهلال والنجمة.

[https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=464847&partId=1&searchText=serapis&page=2](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=464847&partId=1&searchText=serapis&page=2).

(68) Baily, Catalogue of The Terracottas, p. 173, pl.126, no. 3703.

(69) Petrie and Others, Tools and Weapons, p. 36 f

## النتائج

عرفت قذائف الحبال في بلاد اليونان منذ العصر الموكيني وصورت علي الأعمال الفنية الميكينية، كما عرفت عند الأشوريين أيضا. أما في مصر الفرعونية فاستخدمت علي الرغم من العثور علي قذيفة واحدة للملك خباباش ٣٣٨-٣٣٦ ق.م. أما القذائف الأخرى التي عثر عليها في مصر فترجع للعصرين البطلمي والروماني. وكان هناك نوعين من القاذفات: قاذفة اليد المرنة والقاذفة المثبته بالعصا. كما فضل استخدام القذائف الرصاصية علي الرغم من وجود قذائف أخرى مصنوعة من التراكوتا.

تنوعت أماكن العثور علي هذ القذائف ؛ فجاءت سبعة قذائف من الإسكندرية؛ اربعة بدون زخارف، وأثنان يحملان النجمة. وقذيفة واحدة من الفيوم، وثلاثة من نقرطيس، أما ممفيس فقد جاء منها عدد كبير جدا من القذائف ومنها سبعة قذائف تحمل الصاعقة، وأربعة تحمل الصاعقة علي وجهه والنجمة علي الوجه الأخر، وثمانية تحمل الصاعقة علي وجهه والهلب علي الوجه الأخر، وخمسة تحمل الشوكة المثلثة<sup>(٧٠)</sup> والتي ربما تركها الجيش السوري لأنطيوخوس الرابع الذي حاصر المدينة عام ١٧١ ق.م. وجاء من الدلتا عدد كبير من القذائف أيضا (صورة رقم ٢٨).

اختلفت الزخارف المزينة للقذائف التي عثر عليها في مصر عن الزخارف المزينة للقذائف من خارج مصر حيث حملت القذائف محل الراسة زخارف فقط، بينما زخرفت القذائف من خارج مصر بالزخارف والنقوش لأهانة أعدائهم أو كتابة اسماء الحكام او القادة أو كتابة اسم المدينة.

واستخدمت زخرفة الصاعقة علي القذائف التي جاءت من مصر بشكل كبير مثلما استخدمت في القذائف اليونانية والرومانية من خارج مصر ولكنها كانت مجنحة في القذائف من خارج مصر. وتم زخرفت بعض القذائف محل الدراسة إما بأسلحة الآلهة كالصاعقة والشوكة المثلثة أو ببعض الرموز التي تسبب الموت واختراق الجسم كالحرية والعقرب .

(70) Petrie, and Others, Tools and Weapons, p. 36.

المصادر و المراجع الأجنبية

Aristoph. Birds: Aristophanes, Birds, with an English Translation by E. O'Neill, (LCL), New York, 1938.

Hesoid, The Homeric Hymns and Homeric with an English Translation by H. G. Evelyn-White, (LCL), London, 1920.

Hom, Od: Homer, The Odyssey, with an English Translation by A.T. Murray, (LCL), London, 1919.

Poly, Hist: Polybius, Histories, With an English translation by E. S. Shuckburgh, (LCL), London, 1962.

Xen. Anab: Xenophon, Anabasis with an English Translation by C.L. Brownson, (LCL), London, 1922

A. Evens, The Palace of Minos at Knossos, II, London , 1928.

D.M. Baily, Catalogue of The Terracottas in The British Museum, IV, Ptolemaic and Roman Terracottas From Egypt, London, 2008.

C. E. Pitchfork, The Jon Hosking Collection of Ptolemaic Coins, Sydney, 2000.

C. Foss, "Greek Sling Bullets in Oxford", Archaeological Reports, no. 21, 1974 – 1975.

" A Bullet of Tissaphernes", JHS, 95, 1975.

E. Breccia, "La Necropoli de l' Ibrahimieh", BSAA, no. 9, 1907.

E. T. Newell, Western Seleucid Mints, New York 1941.

G. Ahlberg's, Fishing on Land and Sea in Greek Geometric Art, Stockholm, 1971.

I. Donia, and Others, " The Zodiac: Comparison of The Ancient Greek Mythology and Popular Romanian Beliefs", Noesis, XXXVI, 2011.

J.H. Streuding, Success at Sea: Maritime Votive Offerings and Naval Dedications in Antiquity, A Master Thesis of Art, Texas A&M University, 2014.

J.S. Hayes, "Jupiter 's Legacy: The Symbol of the Eagle and Thunderbolt in Antiquity and Their Appropriation by Revolutionary America and Nazi Germany", Vassar College Digital Window @ Vassar, 2014.

J.Y. Empreuer, "Collection Paul Canellopoulos (XVII). Petits objets inscrits", BCH, vol. 105, no. 1, 1981.

L. M. Danforth, Ancient Macedonia, Alexander the Great and the Star or Sun of Vergina: National Symbols and the Conflict between Greece and the Republic of Macedonia, London, 2010.

M. Korfmann, The Sling as a Weapon, *Scientific American*, Vol. 229, No. 4, 1973.

Ph. Bruneau, "Contribution à l'histoire urbaine de Délos", BCH, vol. 92, no. 2, 1968.

R. S. Poole, Catalogue of Greek Coins in the British Museum. The Ptolemies Kings of Egypt, London, 1883.

R. Thomas, "Tools and weapons", Naukratis: Greeks in Egypt, edit by. A.Villing, and Others, the British Museum, Online Research Catalogue, 2015.

W. K. Pritchett, The Greek State at War, Part V, London, 1991.

W. M. Petrie, The Palace of Apries (Memphis II), British School of Archaeology in Egypt and Egyptian Research Account Fifteenth Year, London, 1909.

W.M. F. Petrie and Others, Tools and Weapons, Illustrated by The Egyptian Collection in University College, London and 2,000 Outlines from Other Sources, London, 1917.

W.M. Petrie and W. M. Flinders. Scarabs and Cylinders with Names, London, 1917.





(صورة رقم ١)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣١م، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٢٧. تأخذ الشكل البيضاوي.



(صورة رقم ٢)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣١م، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٢٨. تأخذ الشكل البيضاوي.



(صورة رقم ٣)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣٢م، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٣٠. لا تحمل زخارف علي الوجهين.



(صورة رقم ٤)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣١م، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٢٥٣١. تأخذ الشكل البيضاوي. لا تحمل زخارف علي الوجهين.



(صورة رقم ٥)

(أ،ب) قذيفة من الطينة البنية (غير منشورة) جاءت من الشاطبي، الطول ٣٥م، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٦١٤٥. تأخذ الشكل البيضاوي. لا تحمل زخارف علي الوجهين.



(صورة رقم ٦)

(أ،ب) قذيفة من الطينة البنية (غير منشورة) الطول ٤٠ م، جاءت من الشاطبي محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ٢٠١٦٠. تأخذ الشكل اللوزي، تحمل الصاعقة على وجه، أما الوجه الآخر بدون زخرفة.



(صورة رقم ٧)

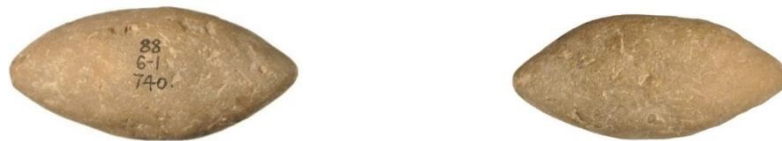
(أ،ب،ج) قذيفة من الرصاص (غير منشورة) ، الطول ٣٥مم، جاءت من ام البريجات ومحفوظة بالمتحف المصري تحت رقم ٥٥٩٥٦، لوزية الشكل وتصور النجمة على الوجه.



(صورة رقم ٨)

(أ،ب) قذيفة من الطينة البنية المائلة للون الرمادي، جاءت من الإبراهيمية، الطول ٣٥مم، محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تحت رقم ١٦١٤٤. تأخذ الشكل اللوزي، وتحمل النجمة على الوجهين.

Breccia, "La Necropoli de l' Ibrahimieh", tav. II, no.7.



(صورة رقم ٩)

(أ،ب) قذيفة بيضاوية الشكل ومحددة في نهايتها، مصنوعة من الطينة البنية، الطول ٥،٧ سم، الوزن ٣٣ جرام، العرض ٢،٧ سم، جاءت نقراطيس ومحفوفة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٨٨٨،٠٦٠١،٧٤٠ وترجع للعصر البطلمي من القرن الثالث – القرن الأول ق.م.

Baily, Catalogue of The Terracottas, p. 173, pl.126, no. 3703, 1:1



(صورة رقم ١٠)

قذيفة من الرصاص، الطول ٣٤ مم، الوزن ٤٤،٧٨ جم، جاءت من الدلتا ومحفوفة بالمتحف البريطاني تحت رقم ١٩٦٤،٠١٠٧،٦٩ تأخذ الشكل اللوزي، وتحمل شكلا بيضاويا بداخله شكل بيضاوي آخر.

[https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=760113&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=760113&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page)

(صورة رقم ١١)



(أ،ب) قذيفة الرصاص مع وجود اللون الرمادي، الطول ٣٥ مم، الوزن ٣٦،٥٣ جم، جاءت من الدلتا ومحفوفة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٩٦٤،٠١٠٧،٦٢ تأخذ الشكل اللوزي، وتحمل الصاعقة على وجهه، ورأس الحربة على الوجه الآخر.

[https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=760117&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1)



(صورة رقم ١٢)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص، الطول ٤٠ مم، الوزن ٤٦،٨٦ جم، جاءت من الدلتا، ومحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٩٦٤،٠١٠٧،٦٧ تأخذ الشكل اللوزي، وتحمل الصاعقة على وجهه، والعقرب على الوجه الآخر.

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details/collection\\_object\\_image\\_gallery.aspx?assetId=448408001&objectId=760118&partId=1](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_object_image_gallery.aspx?assetId=448408001&objectId=760118&partId=1)



(صورة رقم ١٣)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص، الطول ٣١ مم، الوزن ٢٩،٤٧ جم، جاءت من الدلتا ومحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٩٦٤،٠١٠٧،٦٦ لوزية الشكل، تحمل الصاعقة على وجهه والهنب على الوجه الآخر.

[https://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=760119&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1](https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=760119&partId=1&searchText=sling+bullet+Delta&page=1)



(صورة رقم ١٤)

قذيفة من الرصاص مع وجود اللون الرمادي على السطح، الطول ٣،٢ سم، العرض ١،٩ سم جاءت من تأخذ شكل بيضاوي غير منتظم، وتحمل UC63350 ممفيس ومحفوظة في متحف بتري بلندن تحت رقم الساعة.

Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V15, p.36.



(صورة رقم ١٥)

قذيفة من الرصاص مع وجود اللون الضارب للبيضا على السطح، الطول ٣،٥ سم، العرض ٢،٥ سم جاءت من ممفيس ومحفوظة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63351 لوزية الشكل وتحمل شكل الساعة.

Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V16, p.36.



(صورة رقم ١٦)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص مع وجود اللون الرمادي، الطول ٣،٦م، العرض ٢سم جاءت من ممفيس ومحافظة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63352 لوزية الشكل وتحمل شكل الساعة على وجه والنجمة على الوجه الآخر.

Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V17, p.36.



(صورة رقم ١٧)

قذيفة من الرصاص، الطول ٣،٨سم، العرض ٢،٢سم، جاءت من ممفيس ومحافظة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63353، تحمل شكل النجمة.

Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V18, p.36.



(صورة رقم ١٨)

قذيفة من الرصاص مع وجود درجات اللون البني الفاتح والرمادي، الطول ٣،٨سم، العرض ١،٩سم جاءت من ممفيس ومحافظة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63356 لوزية الشكل وتصور الساعة على وجه والهلب على الوجه الآخر.

Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V21, 96, p.36.



(صورة رقم ١٩)

قذيفة من الرصاص مع وجود درجات اللون البني الفاتح والرمادي، الطول ٢،٩ سم، العرض ١،٧ سم جاءت من ممفيس ومحفوظة في متحف بتري بلندن تحت رقم UC63358 لوزية الشكل، تصور الهلب والشوكة المثلثة.

Petrie and Others, Tools and Weapons, pl. XLIV, V23, 96, p.36.



(صورة رقم ٢٠)

قاذفة من الكتان المجدول جاءت من اللاهون في الفيوم حوالي ٨٠٠ ق.م .

Petrie and Others, Tools and Weapons, 1917, pl. LI, V. 14.

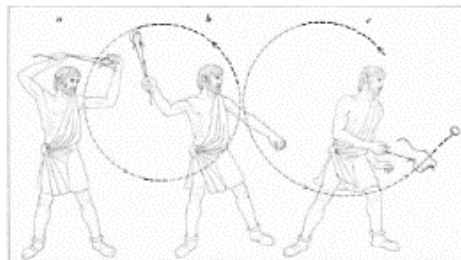
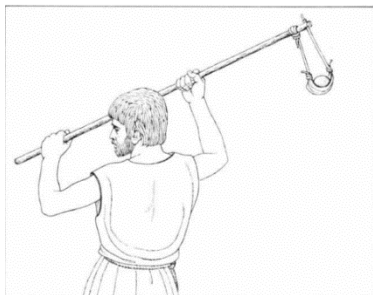


(صورة رقم ٢١)

(أ،ب) قذيفة من الرصاص، الطول ٣ سم، جاءت من قصر اباريس في ممفيس ومحفوظة في متحف بتري تحت رقم UC17221 تحمل اسم ديموطيقي للملك خباباش.

Petrie, The Palace of Apries, p. 16; Petrie, Scarabs and Cylinders, LVII.28.1.





(صورة رقم ٢٢)

(أ) رسم توضيحي للقاذفة من النوع الأول. (ب) رسم توضيحي يوضح احد القاذفين

مستخدما القاذفة القصيرة المثبتة بالعصا.

Korfmann, "The Sling as a Weapon", p. 38f.



(صورة رقم ٢٣)

(أ) بقايا قوالب لقذائف مصنوعة من الطينة، الطول ٩،٥ سم، العرض ٨،٥ سم، جاءت من ديولوس.

Bruneau, "Contribution à l'histoire urbaine de Délos", p. 653, fig. 14.

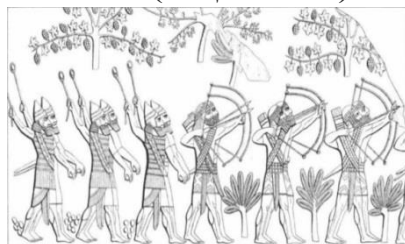


(صورة رقم ٢٤)

أ) إناء ريتون من الفضة جاء من المقبرة الرئيسية ومحفوظ في متحف الآثار في أثينا. يصور ثلاثة من القاذفين العراه يمسكون القاذفات ويرفعونها فوق رؤسهم.

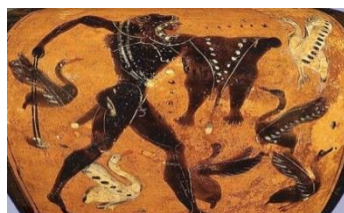
A. Evens, The Palace of Minos at Knossos, II, 344-345.

(صورة رقم ٢٥)



أ) رسم توضيحي من منحوتات قصر سنحاريب في نينوي ويمثل أحد حملاته ويظهر الجنود الأشوريين وهم يستخدمون سلاح القاذفة ٧٠٤ - ٦٨١ ق.م.

Korfmann, The Sling as a Weapon, p. 36.



ب) أمفورا ذات عنق أتنيكية من طراز BF محفوظة في متحف اللوفر بباريس تحت رقم Louvre F387 وترجع للعصر الأرخي. تصور هيراكليس وطيور ستمفالوس وهو مستخدما القاذفة وبها القذيفة لإصطياد الطيور.

Kendrick Pritchett, The Greek State at War, p. 36.



(ج،د،هـ) جزء من منحوتات عمود تراجان يصور أحد القاذفين ممسكا لدرع ببيضاوي في يده اليسرى والقاذفة في يده اليمنى.

Pritchett, The Greek State at War, p. 34.



(صورة رقم ٢٦)

قذيفة من الرصاص، الوزن ١٠٥،١٦ جم، الطول ٤٣ مم، جاءت من أثينا ومحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٨٥١،٠٥٠٧،١١ وترجع إلى القرن الرابع ق.م. تأخذ شكل اللوزة وتزخرف بزخارف بارزة لصاعقة مجنحة، أما الجانب الآخر فيحمل نقش Dexai ΔΕΞΑΙ بمعنى خذ هذا أو أمسك.

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details.aspx?objectId=399876&partId=1&searchText=sling+bullet+athens&page=1](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=399876&partId=1&searchText=sling+bullet+athens&page=1)



(صورة رقم ٢٧)

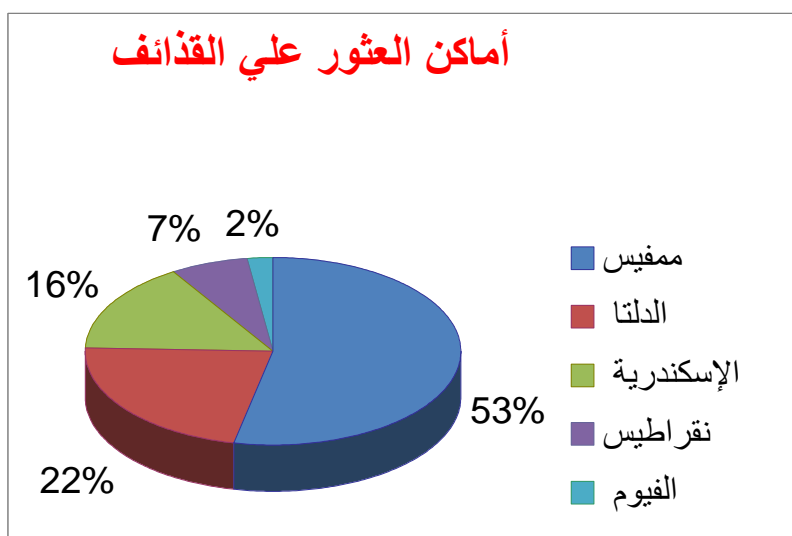
(أ) قذيفة من الرصاص، الطول ٣١ ملم، العرض ١٨ ملم، الوزن ٤٦ جم، محفوظة ضمن مجموعة باول كانيلوبولوس بأثينا تحت رقم ٢٣١٤ علي احد الوجهين اسم Αλεξάνδρου بينما يحمل الوجه الأخر نسر يتجه جهة اليمين.

Empreuer, "Collection Paul Canellopoulos", p.556, fig.30.



ب) قذيفة من الرصاص، الطول ٢٢ ملم، الوزن ٤٠,٤٢٣ جم، جاءت من ليديا ومحفوظة ضمن مجموعة خاصة، لوزية الشكل وتحمل كلمة Tissaphernes وترجع إلي ٤١٣ - ٣٩٥ ق.م.

Foss, "A Bullet of Tissaphernes", p. 28.



(صورة رقم ٢٨)

شكل بياني يوضح النسب المئوية لأماكن العثور علي القذائف .

عمل الباحثة .

## **An Unpublished Collection of sling bullets from Egypt in Ptolemaic and roman period**

**Nagwa abdel Naby abdel Rahman Ibrahim\***

### **Abstract:**

The sling bullets were known in Greek and Roman ancient times, they used in wars, which vary in their materials, shapes and decorations. They are mentioned by Homer in his Odyssey, Aristophanes in the play of birds, in addition to Xenophon and other greek and roman authors. The slingers showed in art when throwing the bullets against the enemies.

The sling bullets were known also in pharaonic Egypt, and there are archaeological evidences for that such as a pair of slings found in the tomb of Tutankhamun, the sling was probably intended for the departed pharaoh to use for hunting game. Another Egyptian sling was excavated in El-Lahun in Al Fayyum.

In Ptolemaic and roman Egypt were found a lot of sling bullets, differ in their materials such as stones, metals (bronze and lead) and terracotta, as well as their shapes like almond, oval and Spherical, and represented many of motifs and inscriptions.

This study is aiming to bring to scholarly attention a collection of decorated sling bullets which are kept in the Cairo Egyptian Museum and Alexandria, Greco-Roman Museum, and also some published pieces in excavations reports and catalogues, through descriptive and analytical study. In addition to a comparative study between the greek and roman examples from outside Egypt and the Ptolemaic and Roman bullets. At last we

---

\*Lecturer of Department, Greek and Roman Archaeology, Faculty of Arts, Ain Shams

[athen\\_zeus@yahoo.com](mailto:athen_zeus@yahoo.com)

will connect between the motifs and inscriptions which portrayed on them and their uses.

**Keywords:**

Sling-shots- slings- slingers - lead- almond- thunderbolt- star anchor- Scorpio- Shatby -Ibrahimieh -Memphis- Delta- Naukratis